نبذة تاريخية عن قرية بئر فضل

قرية بئر فضل الواقعة في مديرية المنصورة إحدى القرى التاريخية والعريقة المحيطة بمدينة عدن كقرى الشيخ الدويل، الحسوة ، بئر أحمد، عمران وغيرها.

وتعود جذورها التاريخية إلى زمن بعيد وهذا ما أكدته المصادر والروايات الزمنية لقرية بئر فضل وأكدوا بذلك ان سكان واهالي بئر فضل قد استوطنوا في السابق قرية تقع إلى الشرق من قرية الحسوة كانت تدعى قرية بيت جابر مكي، لقرية بئر جابر بحثاً عن الماء والسكن فاستوطنوا في بئر فضل نسبة إلى شخص يدعى فضل قام بحفر البئر وبنى حولها الحجارة في عام ١٧٨٦م واطلق عليه فيما بعد بئر فضل حيث قام الاهالي ببناء بيوتهم من القش والطين.

وكما يرجع اصل اهالي وسكان القرية نسبهم إلى قبيلة آل مكي تلك القبيلة العربية التي استوطنت في مساحة من الأرض والتي تمتد من حدود الصبيحة غرباً وبئر محيط شمالاً ومسجد الولي العثماني "الشيخ الدويل" وبئر كسر وهو في الجنوب فتجدها ساحل البحر الممتد من عمران غرباً حتى ساحل صيرة شرقاً.

وحكمت قبيلة آل مكي عدن حتى عام ١٧٢٨م ثم سقطت تحت الذين حكموا عدن والقرى المجاورة وهي كالتالي:

أ. خالد سيف سعيد

● آل مكي حكموا عدن ١٥١٤ من إلى ١٧٢٨م.
●● العبدلي ١٧٢٨ من إلى ١٨٣٨م.
●● بريطانيا ١٨٣٨ من إلى ١٩٦٧م.

ومن الروايات التاريخية التي وردت عن أهالي وسكان بئر فضل " ان قبيلة آل مكي انقسمت إلى قسمين قسم يدعى آل مكي باقي والأخر بمكي عزب وسبب ذلك الانقسام يعود إلى قيام العبدلي بكسب مجموعة من أهل مكي ليجعلهم حماة للقوافل الآتية من لحج إلى عدن وهذه المجموعة بزعامة محمد عبدالله مكي الذين اطلق عليهم بمكي عزب حيث سكن هؤلاء في قرية صبر لحماية القوافل، بينما الآخرون ظلوا في القرية فأطلق عليهم بمكي باقي.

وأكدت المصادر والروايات التاريخية ان صراعات وخلافات وصلت إلى العراك بينهما من سكان بئر فضل المدفوعين من العقربي وجماعة العزيبة الذين انفصلوا عن اهل مكي وتحالفوا مع العبدلي كان ذلك عام ١٨٥٦م عندما كانت قرية بئر فضل خاضعة للعقربي.

ومن القبائل التي سكنت بئر فضل إلى جانب قبيلة مكي باقي كالفخائد الاخرى التي سكنت فيما بعد نتيجة المصاهرة وانتقالهم من القرى الاخرى إلى بئر فضل بعد ذلك لقربهم من صهورهم أهل مكي باقي ومن الفخائد هي كالاتي:

١) مكي باقي : يطلق عليهم أهل باقي فهم الاصل.
٢) المحارقة: من اهل باقي كانوا يسكنون في بئر هادي.
٣) المزاوية: من أهل باقي كانوا يسكنون في بئر أحمد.
٤) المغارمة : من أهل باقي كانوا يكسنون في الفيوش.
٥) اهل البان: من أهل البان كانوا يسكنون في مصعبين.

وإلى جانب قبائل شهري، مقوري ، عقربي ، هديس ، صمبري ، جعلاني ، سويدي فيرجع اصلهم يعود إلى قبيلة آل مكي .

لقد اشتهرت بئر فضل بكثافة الغابات من اشجار العصل ولحرز والسمر والمراعي لذلك اهتم اهالي قرية بئر فضل بتربية الماشية وخصوصاً الابل وبعضهم رعاة وجزء منهم اهتموا بممارسة النخيل والبعض الاخر من مارس بيع الحطب والحطم، والعزف المستخرج من اشجار النخيل والبعض الاخر مارس الزراعة وخصوصاً زراعة الذرة والخضروات وكان هناك واد كبير يمر ويفصل بئر أحمد وبئر فضل يأتي من جهة الوهط ويصب في بحر الحسوة، ونتيجة لقلة المطر انتقل بعض اهالي القرية إلى المناطق المجاورة كالشيخ عثمان والخيسة، والحسوة ومدينة كريتر، حيث اشتغلوا في مشاريع الملح بشركة الحاج لاله وبعضهم التحق بالعمل في شركة ومبي وايضاً في مشاريع الفارسي وعامل تكرير النفط في عدن الصغرى وغيرها .

ومن الآثار والمعالم التاريخية لقرية بئر فضل تم اكتشاف مقبرة قديمة في الشرق من مطار بئر فضل القديم وعثر فيها على نقود قتبانية واسلحة قديمة واوان من النحاس يعود تاريخها لدولة قتبان احدى الدويلات اليمنية القديمة وكما اكتشفت ايضاً آثار لبقايا مصنع الزجاج والذي قام ببنائه عثمان الزنجيلي " الذي عين نائباً لعدن من قبل توران شاه في ٥٧هـ ".

ومن الآبار التاريخية المتواجدة في قرية بئر فضل:

■ بئر مكي: التي سميت فيما بعد ببئر فضل نسبة إلى فضل مكي، وتقع إلى جانب طريق القوافل الاتية من الرجاع وبئر أحمد المتجهة إلى السيلة بالشيخ عثمان ، فكان البئر مصدراً للماء لاهل قرية بئر فضل .

■ بئر جابر : تقع في الجنوب الغربي من قرية بئر فضل ولم يبق لها اثر نتيجة المخططات العمرانية الحديثة التي دفنت البئر .

■ بئر جامع : حفر هذا البئر جامع أحمد فضل مكي ، ويقع في غرب بئر فضل بالقرب من الوادي الكبير الذي يفصل بئر أحمد عن بئر فضل.

■ بئر المحراقة : تقع في جنوب شرق قرية بئر فضل بالقرب من مقبرة الشهداء حالياً والتي استحدث بعد احداث ١٣ يناير ١٩٨٦م المشؤومة ، فهي بئر ماؤها مالح فكان البئر يستخدم لرش مادة الحطم الذي يستخرج من اشجار العصل والذي يستخدم كالصابون ويستعمل في زيادة الاشتعال في الفحم المستخدم في تسيير البواخر ، وكان الحطم يصدر إلى دكة علي غالب في حجيف بالمعلا ليشحن في البواخر إلى أوروبا ، فماء البئر يستعمل بعد احراق اشجار السمر والحرز الذي كانم يستخرج منه مادة الفحم.

■ بئر حسن مكي : يقع في شمال غرب قرية بئر فضل وجنوب جعولة .

■ بئر عبدالله : يقع شمال قرية بئر فضل فهي نقطة حد العبدلي .

■ بئر محيط : يقع في الشمال الشرقي لقرية بئر فضل .

■ بئر المحولي : يقع في الشمال الشرقي لقرية بئر فضل .

■ بئر المسجد : بئر داخل القرية قام الاهالي بحفرها لغرض المسجد فكان ماء البئر شبيه بمادة الديزل أي مادة لزجة ، وفي العام ١٩٤٩م جاء مجموعة من المختصين الانكليز لفحص هذه المادة أي فحص ما البئر إلا أن الاهالي رفضوا ذلك.

لقد تأثر اهالي قرية بئر فضل قديماً بالعادات والتقاليد ويعتقدون بالاولياء والسادة فكانت تجمعهم اللقاءات في مزار الاولياء مثل مزار العيدروس في كريتر ، ومزار الولي العثماني بالشيخ الدويل، ومزار الهاشمي في الشيخ عثمان ومزار منيباري وأحمد الشاذلي وابن علوان في الشمال من مدينة دارسعد، ومزار في قرية العماد ، ومزار الولي عبدالله بن حسن " الجوهري" في قرية المحلة بلحج ، ومزار الولي العماد في قرية العماد ، ومزار الولي سمارة في قرية عمران ومزار الولي المحولي في جعولة، ومزار الولي عمر بن علي في بئر أحمد ، ومزار الولي محصين في قرية بئر فضل، ومزار الولي الغدير في قرية الخيسة في البريقة ن حيث كانوا يتباركون بالاولياء والسادة ويقدمون الاضحية والحلوى للقائمين على هذه المزارات والذين كانوا يسمونه أو يطلقون عليه " بالمنصب" إلى جان ذلك يقومون بالالعاب والرقص وسباق الجمال "الابل" الذي يسمى "المحف" ويكون على شكل دائري.

أما عادات الزواج يتم الزواج من القبيلة ولايسمح للمراة ان تتزوج من خارج القبيلة ، ولكن يسمح للذكور أي الرجال الزواج من خارج القبيلة ، ويتم ربط الفتاة عندما تخلق لاحد أبناء القبيلة وتسمى لفلان هو الزوج في المستقبل ، وبالنسبة للمهر أو الدفع ليس بالفلوس ولكن بقعود " جمل" أو مجموعة من المواشي يدفعها أهل الزوج ، حيث يتم نقل العروس " العريس" على الهودج الذي يوضع على الناقة.

أما ملابسهم فكانوا يلبسون جرامات بيضاء أو كوت أسود وفوطة سعيدون ، ويضعون على رؤوسهم قماشاً كاكي يعصبون به وطوله ثلاثة أو خمسة أمتار ، وكان سلاحهم الجنبية وبيده اليمنى يمسك العصا أو الباكورة ولايلبسون الحذاء اطلاقاً.

أما بالنسبة للقضاء فالسيد أو الشيخ هو القاضي والعاقل الذي يأتمرون بأمره في فض النزاعات وما شابه ذلك.

وفي العام ١٧٦٦م انفصلت بئر فضل "وبئر أحمد والحسوة وجعولة وعمران عن العبدلي بعد تأسيس مشيخة العقربي في ١٧٦٦م وال العقربي يرجع نسبهم إلى قبيلة آل مكي. في أثناء الحرب العالمية الاولى اتفقت شركة أمريكية بريطانية مع عقال المنطقة " بئر فضل" وسلطان العبدلي والعقربي على بناء مطار مقابل ما يلي :

أولاً: ان تقوم الشركة بدفع ايجار لعقال المنطقة.

ثانياً : ان تقوم الشركة بتشغيل ابناء المنطقة في المطار.

فكان يسمى المطار " بالكمب - الميدان

حيث تم استكماله اثناء الحرب العالمية الاولى واستخدم المطار لعمليات عسكرية اثناء الحرب العالمية الثانية وللمطار بنايات على شكل غرف من الحجار، وعلى حدوده تسمى برشوته فهو عبارة عن مراكز للحراسة.

أما العقال والشيوخ الذين تعاقبوا على حكم قرية بئر فضل فهم كالتي : "حتى عام ١٩٣٠م"

١) جابر بن محمد مكي باقي .
٢) محمد جابر محمد مكي باقي.
٣) فضل مكي باقي.
٤) سعيد مكي باقي .
٦) سبيت فضل مكي باقي .
٧) سبيت فضل مكي باقي .
٨) أبو بيسة حجور البان .
٩) علي يوسف هيثم "عاقل الحارة حالياً".

وتوجد قريتان تحملان اسم بئر فضل.

١) قرية بئر فضل داعر في غرب بئر أحمد وهذه القرية كان يسكنها المقاروة ونتيجة لقلة الامطار هجرها اهلها ، وانتقلوا إلى منطقتي البريقة والحسوة.

٢) قرية بئر فضل امشحيري وهذه موقعها في الفيوش تابعة لسلطنة لحج.

وفي اجتماع المجلس التشريعي بعدن التاسع من فبراير ١٩٥٩م ذكرالعضو السيد محمد سعيد الحصيني قرية بئر فضل اثناء طرح استفساراته لوزير البريد والاستعلامات ، كون القرية كانت مرتعاً لبيع الصفر والنحاس والاسلاك، حيث قامت الشركات والمؤسسات والمكاتب الحكومية في ١٩ يناير ١٩٥٩م بارسال عروض البيع إلى خارج الوطن للتجار الاجانب كالحبشة والهند وتنزانيا ، واسمرة ، المملكة المتحدة للوصول على عدن من أجل شراء الصفر والنحاس والاسلاك.

وتؤكد المصادر بأن اهالي القرية كان لهم دور في النضال ضد الاستعمار البريطاني حيث سقط من ابنائها شهيد في قلعة صيرة ويدعى راجح بن مكي ، وكما قتل عدد كبير من أهل مكي في هجومهم على الاستعمار وقيل ايضاً فضل مكي في باب السلب.

ومن الأسر المتواجدة حالياً في القرية اسرة عبدالرب سبيت وأولاده واسرة هيطل واسرة يوسف هيثم ، محمد حيدرة ، وآل عط يري وال عبيد وغيرهم من اهالي القرية.

بعد الاستقلال الوطني في عام ١٩٦٧م ظلت القرية منطقة نائية ومعزولة عن المناطق حيث حرم ابناؤها واهاليها من الخدمات والمشاريع باستثناء بناء المشاريع العسكرية " معسكر ومقبرة للشهداء" واراضيها فاضية لم تستغل واليوم تكاد هذه القرية تفقد هويتها الاصلية والعريقة نتيجة جرثومة الاراضي التي تزحف إلى القرية.

تدريب 55 كادرا صحيا من محافظتي حضرموت والمهرة على كيفية رصد الشلل

المكلا/سبأ:

تدرب /٥٥/ كادرا صحيا من محافظتي حضرموت والمهرة على كيفية رصد الشلل الرخو ومحاصرته وذلك خلال الـ دورة التدريبية الخاصة بالشلل الرخو الحاد التي نظمها على مدى يومين بالمعهد الصحي بالمكلا المركز الوطني للترصد الوبائي بالتنسيق مع مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت.

وقد تلقى خلالها المشاركون محاضرات نظرية حول التعريف بحالات الشلل الرخو الحاد ومؤشراته الحالية بمحافظتي حضرموت والمهرة وأهمية الترصد له إلى جانب القيام بعدد من التدريبات الميدانية على كيفية البحث عن حالات الشلل الرخو الحاد من واقع سجلات مستشفى ابن سيناء العام بالمكلا.

وأكد الأخ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت على أهمية تنظيم مثل

هذه الدورات التي ستساهم في محاصرة وحصر حالات هذا المرض في ظل الاهتمام

الذي توليه الحكومة ممثلة بوزارة الصحة لمكافحة شلل الأطفال.. مقدرا تقديرا عاليا الجهود التي تبذل للارتقاء بالخدمات الصحية التي شهدت تطورا ملحوظا.. مثمنا دعم منظمة الصحة العالمية للقطاع الصحي في بلادنا.

من جانبهما نوه كل من الدكتور العبد ربيع باموسى المدير العام لمكتب وزارة الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت. والدكتور إبراهيم محمود إبراهيم خبير منظمة الصحة العالمية لدى بلادنا بأهمية استمرارية التكامل لرصد الشلل الرخو في أطار شبكة الرعاية الصحية الأولية والضمان الصحي.

حضر فعاليات الدورة الدكتور عادل الهدار منسق المركز الوطني للرصد الوبائي بمحور حضرموت والأخ محمد عمر بازهدة المدير العام للمعهد الصحي بالمحافظة.

إعلان

الايدز..
خطر يمكن تفاديه والوقاية منه

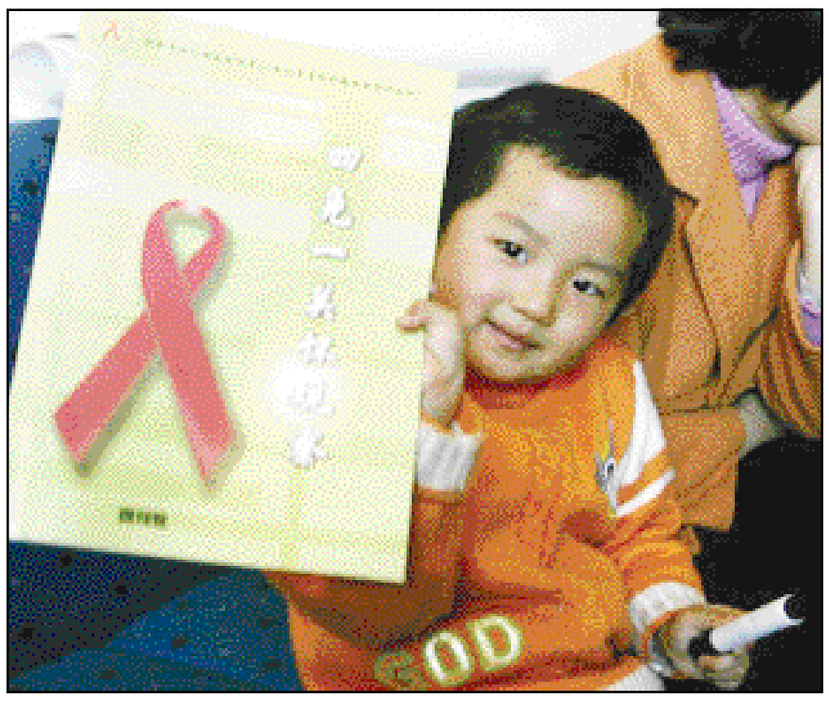

الاصابة بالايدز لاتعني بالضرورة سلوكاً منحرفاً ولاتفرض الخوف من الاختلاط العادي مع المصاب وانتهاء بظهور الاصابة وتطوراتها هناك مراحل للاعراض التي يمر بها متلقي العدوى حيث يمر المرضى أياً كان موقعهم أو وجودهم .. في محيط الاسرة أو المنزل أو العمل .. الخ، فالواجب يحتم علينا التعامل مع المريض كشخص طبيعي ومراعاة وضعه النفسي والاجتماعي والايدز متلازمة العوز المناعي المكتسب" بحسب المصادر العالمية هو مرض معدي يسببه فيروس خبيث يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤولة عن الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة بشكل يفقد معه الانسان قدرته على مقاومة الجراثيم المعدية والسرطانات.

ولم يكتشف له علاج على يومنا هذا يشفي المصابين ولاحتى لقاح ومن أهم العقبات التي تعوق بلوغ هذه الغاية ان الفيروس يغير من تركيبة بصفة مستمرة ، مما يجعل استنباط دواء او لقاح ضده عملاً في غاية الصعوبة .

ظهور مرض الايدز

لم تتوصل البحوث والاستقصاءات إلى جابة قاطعة على هذا السؤال والعالم الآن لاينظر إلى الماضي بقدر ما ينظر على الحاضر ويتطلع إلى المستقبل لكبح جماح هذا الداء أما متى ظهر المرض، ففي عام ١٩٨١م سجلت اولى الحالات في شاب اصيب مرض رئوي نادر، تلاه بعدها اربعة اخرون ثم وصل العدد إلى "٢٠٠حالة " وبعد ذلك اخذت البلاغات تتوالى في كل انحاء العالم.

فيما لايمكن معرفة المريض بالايدز بالنظر إلى مظهره الخارجي أو من خلال ملامح معينة تبدو عليه، وانما بالتحاليل المخبرية " فحص الايدز" وبعض الاعراض المتلازمة فقط تتضح العدوى وما عدة ذلك يبدو المريض في كامل صحته ولايظهر عليه المرض .. طبعاً في المرحلة الاولى للعدوى ويعتمد تحليل الايدز على وجود الاجسام المضادة للفيروس في الدم، وفي حال ايجابية هذا التحليل " ظهور اصابة بالمرض" يتم عمل فحص تأكيدي يسمى " وسترن بلون / Western Blot" وتكون نتيجة قاطعة.

انتقال الفيروس فيروس الايدز بحاجة إلى ظروف خاصة لانتقاله .. بحاجة إلى جرح مباشر ن نقل عينة دم ملوث ، خدش أو رتش ناجم عن بعض الممارسات الخاطئة .

وقد يكون الفيروس موجوداً في لعاب المصاب .. قد يكون موجوداً في دموعه على جانب وجوده اصلاً في سوائل الرجل والمرأة وفي الدم ومشتقاته ، ومن حسن الحظ ان جميع طرائق انتقال العدوى قابلة للوقاية حيث تنتقل عدوى فيروس الايدز باي من الطرق التالية:

- الطريقة الرئيسة للعدوى هي الاتصال الجنسي الطبيعي او الشاذ "الزنا - اللواط" بشخص مصاب فضلاً عن ان وجود امراض جنسية اخرى يضاعف احتمالية العدوى.
- نقل الدم أو مشتقاته الملوثة بالفيروس.
- حقن المخدرات .
- زراعة الاعضاء " الكلية - الكبد - القلب " من متبرع مصاب.
- تداول استخدام فرشاة الاسنان بين اكثر من شخص.
- الاستخدام غير الامن للحقن والابر أو الادوات الحادة القاطعة أو الثاقبة للجلد مما قد يسبب تلوثها بالفيروس من شخص مصاب، مثل امواس وشفرات الحلاقة - أدوات الوشم - ادوات الختانة - ادوات الحجامة - أدوات الاسنان" - من الأم المصابة إلى الجنين اثناء الحمل أو إلى الوليد اثناء ولادته ، وقد ينتقل المرض ايضاً عن طريق الرضاعة الطبيعية " بواسطة الثدي" ، بالوليد عند خروجه إلى الحياة " البيئة الخارجية" وتعرض للهواء الخارجي ، قد يصاب احياناً بتشققات بالشفتين او بالتهاب باللثة أو بحبوب أو قروح داخل الفم ، ومن ثم قد يكون انتقال فيروس الايدز اثناء رضاعة الوليد واجتراره للحليب من ثدي امه المصابة ، وهي الطريقة الوحيدة التي تختلف تماماً عن بقية طرائق انتقال العدوى سابقة الذكر .

فترة الحضانة والاعراض

مدة حضانة المرض تختلف من شخص إلى شخص اخر، وهذا مثبت علمياً ، ويفسر وجود هذا الاختلاف تبعاً لاستعداد جهاز متلقي العدوى المناعي لمقاومة فيروس الايدز، وهي لاتتجاوز " ١٠ - ١٢سنة" وتبدأ بخمس سنوات لدى غالبية المرضى او ست أو سبع سنوات .. حيث يعتمد ظهور هذه الاعراض اعتماداً كلياً على جهاز المناعة لدى الانسان وقدرته على مقاومة فيروس المرض، اضافة على شيء اخر، وهي سرعة كتشاف او تشخيص هذا الفيروس ليكون بعد ذلك العلاج وليكون من الممكن اطالة فترة الحضانة لان العلاجات الموجودة عالمياً هي علاجات تطيل الحياة او بمعنى اخر تطيل فترة الحضانة للمرض، وبدل ان تكوقن مثلاً عشر سنوات أو اقل يمكن ان تطول على خمس عشرة سنة او عشرين سنة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

من لحظة دخول فيروس الايدز جسم الانسان منحرفاً ولاتفرض الخوف من الاختلاط العادي مع المرضى أياً كان موقعهم أو وجودهم .. في محيط الاسرة أو المنزل أو العمل .. الخ، فالواجب يحتم علينا التعامل مع المريض كشخص طبيعي ومراعاة وضعه النفسي والاجتماعي والايدز متلازمة العوز المناعي المكتسب" بحسب المصادر العالمية هو مرض معدي يسببه فيروس خبيث يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤولة عن الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة بشكل يفقد معه الانسان قدرته على مقاومة الجراثيم المعدية والسرطانات.

ولم يكتشف له علاج على يومنا هذا يشفي المصابين ولاحتى لقاح ومن أهم العقبات التي تعوق بلوغ هذه الغاية ان الفيروس يغير من تركيبة بصفة مستمرة ، مما يجعل استنباط دواء او لقاح ضده عملاً في غاية الصعوبة .

ظهور مرض الايدز

لم تتوصل البحوث والاستقصاءات إلى جابة قاطعة على هذا السؤال والعالم الآن لاينظر إلى الماضي بقدر ما ينظر على الحاضر ويتطلع إلى المستقبل لكبح جماح هذا الداء أما متى ظهر المرض، ففي عام ١٩٨١م سجلت اولى الحالات في شاب اصيب مرض رئوي نادر، تلاه بعدها اربعة اخرون ثم وصل العدد إلى "٢٠٠حالة " وبعد ذلك اخذت البلاغات تتوالى في كل انحاء العالم.

فيما لايمكن معرفة المريض بالايدز بالنظر إلى مظهره الخارجي أو من خلال ملامح معينة تبدو عليه، وانما بالتحاليل المخبرية " فحص الايدز" وبعض الاعراض المتلازمة فقط تتضح العدوى وما عدة ذلك يبدو المريض في كامل صحته ولايظهر عليه المرض .. طبعاً في المرحلة الاولى للعدوى ويعتمد تحليل الايدز على وجود الاجسام المضادة للفيروس في الدم، وفي حال ايجابية هذا التحليل " ظهور اصابة بالمرض" يتم عمل فحص تأكيدي يسمى " وسترن بلون / Western Blot" وتكون نتيجة قاطعة.

انتقال الفيروس فيروس الايدز بحاجة إلى ظروف خاصة لانتقاله .. بحاجة إلى جرح مباشر ن نقل عينة دم ملوث ، خدش أو رتش ناجم عن بعض الممارسات الخاطئة .

وقد يكون الفيروس موجوداً في لعاب المصاب .. قد يكون موجوداً في دموعه على جانب وجوده اصلاً في سوائل الرجل والمرأة وفي الدم ومشتقاته ، ومن حسن الحظ ان جميع طرائق انتقال العدوى قابلة للوقاية حيث تنتقل عدوى فيروس الايدز باي من الطرق التالية:

- الطريقة الرئيسة للعدوى هي الاتصال الجنسي الطبيعي او الشاذ "الزنا - اللواط" بشخص مصاب فضلاً عن ان وجود امراض جنسية اخرى يضاعف احتمالية العدوى.
- نقل الدم أو مشتقاته الملوثة بالفيروس.
- حقن المخدرات .
- زراعة الاعضاء " الكلية - الكبد - القلب " من متبرع مصاب.
- تداول استخدام فرشاة الاسنان بين اكثر من شخص.
- الاستخدام غير الامن للحقن والابر أو الادوات الحادة القاطعة أو الثاقبة للجلد مما قد يسبب تلوثها بالفيروس من شخص مصاب، مثل امواس وشفرات الحلاقة - أدوات الوشم - ادوات الختانة - ادوات الحجامة - أدوات الاسنان" - من الأم المصابة إلى الجنين اثناء الحمل أو إلى الوليد اثناء ولادته ، وقد ينتقل المرض ايضاً عن طريق الرضاعة الطبيعية " بواسطة الثدي" ، بالوليد عند خروجه إلى الحياة " البيئة الخارجية" وتعرض للهواء الخارجي ، قد يصاب احياناً بتشققات بالشفتين او بالتهاب باللثة أو بحبوب أو قروح داخل الفم ، ومن ثم قد يكون انتقال فيروس الايدز اثناء رضاعة الوليد واجتراره للحليب من ثدي امه المصابة ، وهي الطريقة الوحيدة التي تختلف تماماً عن بقية طرائق انتقال العدوى سابقة الذكر .

فترة الحضانة والاعراض

مدة حضانة المرض تختلف من شخص إلى شخص اخر، وهذا مثبت علمياً ، ويفسر وجود هذا الاختلاف تبعاً لاستعداد جهاز متلقي العدوى المناعي لمقاومة فيروس الايدز، وهي لاتتجاوز " ١٠ - ١٢سنة" وتبدأ بخمس سنوات لدى غالبية المرضى او ست أو سبع سنوات .. حيث يعتمد ظهور هذه الاعراض اعتماداً كلياً على جهاز المناعة لدى الانسان وقدرته على مقاومة فيروس المرض، اضافة على شيء اخر، وهي سرعة كتشاف او تشخيص هذا الفيروس ليكون بعد ذلك العلاج وليكون من الممكن اطالة فترة الحضانة لان العلاجات الموجودة عالمياً هي علاجات تطيل الحياة او بمعنى اخر تطيل فترة الحضانة للمرض، وبدل ان تكوقن مثلاً عشر سنوات أو اقل يمكن ان تطول على خمس عشرة سنة او عشرين سنة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

من لحظة دخول فيروس الايدز جسم الانسان وانتهاء بظهور الاصابة وتطوراتها هناك مراحل للاعراض التي يمر بها متلقي العدوى حيث يمر المرضى أياً كان موقعهم أو وجودهم .. في محيط الاسرة أو المنزل أو العمل .. الخ، فالواجب يحتم علينا التعامل مع المريض كشخص طبيعي ومراعاة وضعه النفسي والاجتماعي والايدز متلازمة العوز المناعي المكتسب" بحسب المصادر العالمية هو مرض معدي يسببه فيروس خبيث يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤولة عن الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة بشكل يفقد معه الانسان قدرته على مقاومة الجراثيم المعدية والسرطانات.

ولم يكتشف له علاج على يومنا هذا يشفي المصابين ولاحتى لقاح ومن أهم العقبات التي تعوق بلوغ هذه الغاية ان الفيروس يغير من تركيبة بصفة مستمرة ، مما يجعل استنباط دواء او لقاح ضده عملاً في غاية الصعوبة .

ظهور مرض الايدز

لم تتوصل البحوث والاستقصاءات إلى جابة قاطعة على هذا السؤال والعالم الآن لاينظر إلى الماضي بقدر ما ينظر على الحاضر ويتطلع إلى المستقبل لكبح جماح هذا الداء أما متى ظهر المرض، ففي عام ١٩٨١م سجلت اولى الحالات في شاب اصيب مرض رئوي نادر، تلاه بعدها اربعة اخرون ثم وصل العدد إلى "٢٠٠حالة " وبعد ذلك اخذت البلاغات تتوالى في كل انحاء العالم.

فيما لايمكن معرفة المريض بالايدز بالنظر إلى مظهره الخارجي أو من خلال ملامح معينة تبدو عليه، وانما بالتحاليل المخبرية " فحص الايدز" وبعض الاعراض المتلازمة فقط تتضح العدوى وما عدة ذلك يبدو المريض في كامل صحته ولايظهر عليه المرض .. طبعاً في المرحلة الاولى للعدوى ويعتمد تحليل الايدز على وجود الاجسام المضادة للفيروس في الدم، وفي حال ايجابية هذا التحليل " ظهور اصابة بالمرض" يتم عمل فحص تأكيدي يسمى " وسترن بلون / Western Blot" وتكون نتيجة قاطعة.

انتقال الفيروس فيروس الايدز بحاجة إلى ظروف خاصة لانتقاله .. بحاجة إلى جرح مباشر ن نقل عينة دم ملوث ، خدش أو رتش ناجم عن بعض الممارسات الخاطئة .

وقد يكون الفيروس موجوداً في لعاب المصاب .. قد يكون موجوداً في دموعه على جانب وجوده اصلاً في سوائل الرجل والمرأة وفي الدم ومشتقاته ، ومن حسن الحظ ان جميع طرائق انتقال العدوى قابلة للوقاية حيث تنتقل عدوى فيروس الايدز باي من الطرق التالية:

- الطريقة الرئيسة للعدوى هي الاتصال الجنسي الطبيعي او الشاذ "الزنا - اللواط" بشخص مصاب فضلاً عن ان وجود امراض جنسية اخرى يضاعف احتمالية العدوى.
- نقل الدم أو مشتقاته الملوثة بالفيروس.
- حقن المخدرات .
- زراعة الاعضاء " الكلية - الكبد - القلب " من متبرع مصاب.
- تداول استخدام فرشاة الاسنان بين اكثر من شخص.
- الاستخدام غير الامن للحقن والابر أو الادوات الحادة القاطعة أو الثاقبة للجلد مما قد يسبب تلوثها بالفيروس من شخص مصاب، مثل امواس وشفرات الحلاقة - أدوات الوشم - ادوات الختانة - ادوات الحجامة - أدوات الاسنان" - من الأم المصابة إلى الجنين اثناء الحمل أو إلى الوليد اثناء ولادته ، وقد ينتقل المرض ايضاً عن طريق الرضاعة الطبيعية " بواسطة الثدي" ، بالوليد عند خروجه إلى الحياة " البيئة الخارجية" وتعرض للهواء الخارجي ، قد يصاب احياناً بتشققات بالشفتين او بالتهاب باللثة أو بحبوب أو قروح داخل الفم ، ومن ثم قد يكون انتقال فيروس الايدز اثناء رضاعة الوليد واجتراره للحليب من ثدي امه المصابة ، وهي الطريقة الوحيدة التي تختلف تماماً عن بقية طرائق انتقال العدوى سابقة الذكر .

فترة الحضانة والاعراض

مدة حضانة المرض تختلف من شخص إلى شخص اخر، وهذا مثبت علمياً ، ويفسر وجود هذا الاختلاف تبعاً لاستعداد جهاز متلقي العدوى المناعي لمقاومة فيروس الايدز، وهي لاتتجاوز " ١٠ - ١٢سنة" وتبدأ بخمس سنوات لدى غالبية المرضى او ست أو سبع سنوات .. حيث يعتمد ظهور هذه الاعراض اعتماداً كلياً على جهاز المناعة لدى الانسان وقدرته على مقاومة فيروس المرض، اضافة على شيء اخر، وهي سرعة كتشاف او تشخيص هذا الفيروس ليكون بعد ذلك العلاج وليكون من الممكن اطالة فترة الحضانة لان العلاجات الموجودة عالمياً هي علاجات تطيل الحياة او بمعنى اخر تطيل فترة الحضانة للمرض، وبدل ان تكوقن مثلاً عشر سنوات أو اقل يمكن ان تطول على خمس عشرة سنة او عشرين سنة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

من لحظة دخول فيروس الايدز جسم الانسان وانتهاء بظهور الاصابة وتطوراتها هناك مراحل للاعراض التي يمر بها متلقي العدوى حيث يمر المرضى أياً كان موقعهم أو وجودهم .. في محيط الاسرة أو المنزل أو العمل .. الخ، فالواجب يحتم علينا التعامل مع المريض كشخص طبيعي ومراعاة وضعه النفسي والاجتماعي والايدز متلازمة العوز المناعي المكتسب" بحسب المصادر العالمية هو مرض معدي يسببه فيروس خبيث يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤولة عن الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة بشكل يفقد معه الانسان قدرته على مقاومة الجراثيم المعدية والسرطانات.

ولم يكتشف له علاج على يومنا هذا يشفي المصابين ولاحتى لقاح ومن أهم العقبات التي تعوق بلوغ هذه الغاية ان الفيروس يغير من تركيبة بصفة مستمرة ، مما يجعل استنباط دواء او لقاح ضده عملاً في غاية الصعوبة .

ظهور مرض الايدز

لم تتوصل البحوث والاستقصاءات إلى جابة قاطعة على هذا السؤال والعالم الآن لاينظر إلى الماضي بقدر ما ينظر على الحاضر ويتطلع إلى المستقبل لكبح جماح هذا الداء أما متى ظهر المرض، ففي عام ١٩٨١م سجلت اولى الحالات في شاب اصيب مرض رئوي نادر، تلاه بعدها اربعة اخرون ثم وصل العدد إلى "٢٠٠حالة " وبعد ذلك اخذت البلاغات تتوالى في كل انحاء العالم.

فيما لايمكن معرفة المريض بالايدز بالنظر إلى مظهره الخارجي أو من خلال ملامح معينة تبدو عليه، وانما بالتحاليل المخبرية " فحص الايدز" وبعض الاعراض المتلازمة فقط تتضح العدوى وما عدة ذلك يبدو المريض في كامل صحته ولايظهر عليه المرض .. طبعاً في المرحلة الاولى للعدوى ويعتمد تحليل الايدز على وجود الاجسام المضادة للفيروس في الدم، وفي حال ايجابية هذا التحليل " ظهور اصابة بالمرض" يتم عمل فحص تأكيدي يسمى " وسترن بلون / Western Blot" وتكون نتيجة قاطعة.

انتقال الفيروس فيروس الايدز بحاجة إلى ظروف خاصة لانتقاله .. بحاجة إلى جرح مباشر ن نقل عينة دم ملوث ، خدش أو رتش ناجم عن بعض الممارسات الخاطئة .

وقد يكون الفيروس موجوداً في لعاب المصاب .. قد يكون موجوداً في دموعه على جانب وجوده اصلاً في سوائل الرجل والمرأة وفي الدم ومشتقاته ، ومن حسن الحظ ان جميع طرائق انتقال العدوى قابلة للوقاية حيث تنتقل عدوى فيروس الايدز باي من الطرق التالية:

- الطريقة الرئيسة للعدوى هي الاتصال الجنسي الطبيعي او الشاذ "الزنا - اللواط" بشخص مصاب فضلاً عن ان وجود امراض جنسية اخرى يضاعف احتمالية العدوى.
- نقل الدم أو مشتقاته الملوثة بالفيروس.
- حقن المخدرات .
- زراعة الاعضاء " الكلية - الكبد - القلب " من متبرع مصاب.
- تداول استخدام فرشاة الاسنان بين اكثر من شخص.
- الاستخدام غير الامن للحقن والابر أو الادوات الحادة القاطعة أو الثاقبة للجلد مما قد يسبب تلوثها بالفيروس من شخص مصاب، مثل امواس وشفرات الحلاقة - أدوات الوشم - ادوات الختانة - ادوات الحجامة - أدوات الاسنان" - من الأم المصابة إلى الجنين اثناء الحمل أو إلى الوليد اثناء ولادته ، وقد ينتقل المرض ايضاً عن طريق الرضاعة الطبيعية " بواسطة الثدي" ، بالوليد عند خروجه إلى الحياة " البيئة الخارجية" وتعرض للهواء الخارجي ، قد يصاب احياناً بتشققات بالشفتين او بالتهاب باللثة أو بحبوب أو قروح داخل الفم ، ومن ثم قد يكون انتقال فيروس الايدز اثناء رضاعة الوليد واجتراره للحليب من ثدي امه المصابة ، وهي الطريقة الوحيدة التي تختلف تماماً عن بقية طرائق انتقال العدوى سابقة الذكر .

فترة الحضانة والاعراض

**مدة حضانة المرض تختلف من شخص إلى شخص اخر، وهذا مثبت علمياً ، ويفسر وجود هذا الاختلاف تبعاً لاستعداد جهاز متلقي العدوى المناعي لمقاومة فيروس الايدز، وهي لاتتجاوز " ١٠ - ١٢سنة" وتبدأ بخمس سنوات لدى غالبية المرضى او ست أو سبع سنوات .. حيث يعتمد ظهور هذه الاعراض اعتماداً كلياً على جهاز المناعة لدى الانسان وقدرته على مقاومة فيروس المرض، اضافة على شيء اخر، وهي سرعة كتشاف او تشخيص هذا الفيروس ليكون بعد ذلك العلاج وليكون من الممكن اطالة فترة الحضانة لان العلاجات الموجودة عالمياً هي علاجات تطيل الحياة او بمعنى اخر تطيل فترة الحضانة للمرض، وبدل ان تكوقن مثلاً عشر سنوات أو اقل يمكن ان تطول على خمس عشرة سنة او عشرين سنة بمشيئة الله سبحانه و